بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله الذي انعم علينا وهدانا للاسلام وبعث الينا رسوله محمدا افضل
رسله عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام فدعا الامة الى الايمان بالله وملائكته
وكتبه وسائر رسله الكرام وباليوم الاخر والى طاعته بايجاب الواجب وتحليل
الحلال وتحريم الحرام فامن وصدق به من سبق له في الازل من الله خير الانعام
وكذب به وصدف عنه من سبقت له الشقاوة على الدوام وكان من جملة
ما امر به من مهمات الدين ايضا المكيال واقامة الميزان فقال جل من قائل
اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم وقال جل وعلا
اقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان فله الحمد على ما من به من بعثة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
ومن انزال القران الذي بين فيه الاحكام وامره صلى الله عليه وسلم بالبيان فبين حتى
قال لقد اتيتكم بالملة بيضاء نقية فجزاه الله عن الامة افضل الجزا وكافاه باكرم الاحسان
صلى الله عليه وسلم ما طلع النيران وتعاقب الملوان واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا
فيه اما بعد فانه التمس مني بعض الملوك اهل الدين والفضل والسلوك الى الله
امتثال امره حتم والمسارعة اليه غنم ان ابين له مقدار الدرهم الاسلامي والمثقال الاسلامي
والاوقية الاسلامية ومقدار نصاب الفضة بالاواق الاسلامية ومقدار الذهب ايضا
بالاواق الاسلامية ومقدار الدرهم بالقفال المعروفة وكذا المثقال كم قدره بالقفال
ومقدارهما بالشعير والقراريط ومقدار القيراط بالشعير فاجبته الى ما سال طلبا لرضا
الله الكريم وثوابه الجسيم لما علمت من حسن نيته واخلاص طويته ليعلم المقدار الذي
تجب الزكوة فيه كم هو والمقدار الذي تقطع يد السارق به والمقدار الذي يجب اخراجه
في زكاة الذهب والفضة فلله در سلطان ما اجمل مقصده واعلا همته وابعد من همته وهو
السلطان الملك المجاهد جمال الاسلام وزين الانام الثابت على الصراط المستقيم الملك
محمد بن ابراهيم حرسه الله بعينه التي لا تنام واعزه بعزه الذي لا يرام وحماه
بقوة ملكه الذي لا يضام واطال عمره في طاعته ووفقه لاتباع كتابه وسنة نبيه محمد
صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة والسلام وصحبه وجماعته وفعل كذا اخاه السيد
الاجل الافضل الاكمل الامام الاعظم فخر الكرام العريم والشجاع البطل المقدام
المقدم شهاب الدين اوحد الائمة المهتدين الامام احمد بن ابراهيم
وذلك اخو السلطان المتقدم اطال الله لكل منهما في طاعته عمره وفتح البلاد ونقلها من

الكفر الى الاسلام واعز لكل منهما نصره ورفع لكل منهما ذكره وشرح لكل منهما صدره
وبدد اعداهما الكفرة والمفسدين وجعل الامامة والملك فيهما وفي ذريتهما الى
خروج المهدي رضي الله عنه اللهم امين فهذا حين الشروع
في الكلام مع مراعاة الاختصار اما مقدار الدرهم الاسلامي
فهو بالشعير خمسون شعيرة وخمسا شعيرة بعد ان يقطع من طرف الشعير ما
دق وطال ومقدار الدرهم الاسلامي ستة عشر قيراطا واربعة اخماس قيراط
كان يخص كل قيراط ثلاث حبات من الشعير فيخص ستة عشر قيراطا كل قيراط من ذلك
ثلاث شعيرات وجملته ثمانية واربعون شعيرة يبقى من الشعير شعيرتان وخمسا شعيرة
وذلك حصة اربعة اخماس قيراط لان خمس القيراط ثلاثة اخماس شعيرة تحقيقا
فيكون الاربعة الاخماس حصتها شعيرتان وخمسا شعيرة وهذا امر ظاهر
واعلم ان القيراط الذي نذكره ونحن بصدده هو قيراط
مصر وعليه المعول باليمن كالحرمين الشريفين كما ذكره شايخنا واما قدر الدرهم الاسلامي
بالسعادى فاربعة عشر قيراطا لان قيراط بعدن اثقل في الوزن من قيراط مصر فليعلم
ذلك واما المثقال الاسلامي فمقداره بالقراريط المصرية اربعة وعشرون قيراطا
ومقداره بالشعير اثنان وسبعون شعيرة بتقديم السين على الباء الموحدة واذا قسم
اثنان وسبعون شعيرة على الاربعة والعشرين القيراط حصة كل قيراط ثلاثا من
الشعير والمثقال قفلة ونصف بالقفلة اليمنية فليعلم ذلك اذا علم ذلك فنصاب
الفضة مائتا درهم وكل درهم خالص عن الغش قفلة لنا اي ستة عشر قيراطا وتزيد
اربعة اخماس قيراط فيكون نصاب الفضة بهذه القفال مائتي قفلة وعشر قفال وذلك
بالاواق احد وعشرون اوقية ونصاب الفضة بالاوقية الاسلامية خمس اواق كل اوقية
اسلامية عبارة عن اربع اواق لنا وقفلتين فيكون نصاب الفضة بالاواق احد وعشرون
اوقية وبالاوقية الاسلامية خمس اواق لا غير لانا قد عرفناك ان الاوقية الاسلامية
اربع اواق وقفلتان من اواقنا وقفالنا فيكون نصاب الفضة باواقنا احد وعشرون
اوقية باواقنا كما قدمناه والاوقية عشر قفال فيكون النصاب باوقية الاسلام خمس اواق
اسلامية والاوقية الاسلامية اربع اواق باواقنا المعروفة وخمس اوقية وذلك قفلتان
والاصل في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة اي زكاة
قال علماونا والاوقية اربعون درهما اسلاميا والدرهم ستة عشر قيراطا واربعة اخماس قيراط

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)